تقرير لـ«الأمناء» يكشف أسرار وخفايا استمرار تصعيد ميليشيا الإخوان بجبهة أبين..

الشرعية وأحلام عبور الطرية

الأمناء» القسم السياسي:

اشـــتعلت المواجهات العسكرية في جبهة الطريّة والشـــيخ ســـالم بمحافظة ابين بين القوات المســـلحة الجنوبية ومليشيا الاخوان استمرت لساعات بعد هجوم نفذته المليشيات الإخوانية على مواقع القوات المسلحة الجنوبيـــة في الطريّـــة صباح أمس الأول الجمعة.

وفشـــل هجوم الإخـــوان الذي وصـــف بالأعنف بـــين الطرفين منذ اندلاع المواجهات في شـــهر رمضان الماضي، حيث شـــاركت فيه مختلف أنـــواع الأســـلحة المتنوعـــة الثقيلة والمتوسطة وتكبد الاخوان من خلاله خسائر بشرية وعسكرية.

ويعد الهجوم هو الثاني لمليشيات الاخوان على مواقـــع الجنوبية في جبهة الطرية بعد أقل من أسبوع على الهجوم الأول الذي كلف المليشـــيات خسائر بشرية من بينها قائد جبهة الطرية عبدالناصر المشرقي.

وأعـــترف اللـــواء الثالث حماية رئاســـية بمقتل قيادات في صفوفه خـــلال المواجهات يـــوم الجمعة في جبهة الطرية.

ونعى اللواء كل من هيثم الزامكي شقيق قائد اللواء وقائد سرية واحمد القسمة نائب أركان اللواء في جبهة الطرية.

أحـــداث الطريـــة تهـــدد اتفاق الرياض

التصعيد العســـكري في أبين من قبل مليشيات الاخوان يهدد العملية السياســـية بين الطرفين مع اقتراب إعلان الحكومة الجديدة المناصفة بين المجلس الانتقالي الجنوبي والشرعية اليمنية وفق ما اكدته مصادر كثيرة في الرياض.

وأمام انظار الفريق الســـعودي المكلـــف بمراقبة الطرفـــين تواصل مليشـــيا الاخوان خروقاتها وتشن هجمات عنيفة عـــلى مواقع القوات المسلحة الجنوبية التي تؤكد تمسكها بالهدنة التي التزمت بها أمام التحالف العربي.

ويرى مراقبون بـــأن التطورات العســـكرية الأخيرة في الطرية من المحتمل إن تعلن فشل اتفاق الرياض رســـميا وهـــو ما يســـعى له حزب الإصلاح حيث يخطـــط منذ توقيعه؛ لإفشال أي تفاهمات تمكن الانتقالي الجنـــوبي من الســـيرة شرعيا على الجنوب.

ووصف الصحفي الجنوبي ماجد الداعري: :التصعيد العسكري والمعارك في جبهة الطريـــة بمحافظة واعداد القتلى والجرحى بصفوف الجانبين بأنها تطـــورات خطيرة كفيلة بإنهاء أي تفاهمات سياسية بين الانتقالي والشرعية وإعـــادة الامور التوافقية الي نقطة الصفر».

واضـــاف: «مـــا يعنـــي دق آخر مســـمار في نعش اتفـــاق الرياض المتعثر وإعلان وفاة رســـمية مبكرة للحكومة المرتقبة».

مليشيا الاخوان تستخدم القاعدة لاختراق حصون قوات الجنوب

وتكشف مليشـــيات الاخوان من هجماتها في جبهـــة الطرية بعد أن عجزت في اختراق مواقـــع القوات المســـلحة الجنوبية في جبهة الشيخ ســـالم، لذلك تحاول اسقاط مناطق جعار والدجاج والالتفاف على جبهة الشيخ سالم لكن المخطط كان أصعب والحقت المليشيات الإخوانية هزائم كبيرة.

وكشف الناطق باسم محور ابين العسكري النقيب / محمد النقيب عن تحركات خطيرة لمليشـــيات الاخوان قبل اندلاع المواجهات بيوم واحد.

وقـــال النقيب إن: «المليشـــيات الإخوانيـــة دفعت ليلـــة امس (أمس الأول) قوة بقوام لواء وثلاث كتائب من عناصر القاعدة وداعش ونفذت اليـــوم (الجمعة) أكـــثر من هجوم وكانت قواتنا لها بالمرصاد».

وأضـــاف النقيـــب: «انكـــسرت هجوماتهـــا وانهزمـــت شر هزيمة وســـقط العشرات مـــن عناصرها صرعى وجرحى بينهم 3 من القيادات الارهابية».

في الســـياق ذاته، اكـــد المحلل الســـياسي أنور التميمي أن الشرعية تستخدم عناصر من تنظيم القاعدة في الحرب ضـــد القوات المســـلحة الجنوبية في الطرية.

وقال التميمي، عبر (الفيسبوك): «اســـتخدام القاعدة في معارك أبين من قبل ما تسمّى بالشرعية، لاختراق دفاعات القـــوات الجنوبية ينفي عن الشرعية هذا المســـمّى، ويثير الريبة في نوايا أفراد لجنة المراقبة».

و أضـــاف: «فهـــم لا يتدخلون لإعادة تموضع القوتين إلى مواقعها الســـابقة، إلا حين تحـــدث القوات الجنوبية تقدّما».

أســـباب تصعيد الإخـــوان في الطرية

ويدفع حزب الإصلاح بمليشياته في أبين لإفشال تشـــكيل الحكومة الجديـــدة الذي اقـــترب موعدها بعد اســـتكمال جميع القوى من تحديد مرشحيها.

ويعتقـــد مراقبـــون ان تفجير الوضع عســـكريا جاء بعـــد تأكيد رسمي عن أبعاد وزراء في الشرعية من الحكومة الجديدة وعلى رأســـهم وزير الداخلية احمد الميسري وصالح الجبواني وغيرهما من القيادات التي تسببت في إثارة المشاكل بالمحافظات الجنوبية.

ويأتي تصعيـــد الإخوان في أبين في الوقت الذي يبـــذل فيه المبعوث الأممي لليمن مارتـــن غريفيث في المبادرة التـــي أعلن عنها مؤخرا للحل الشامل في اليمن «الإعلان المشترك».

ووصف مراقبون سياســـيون ان التصعيد في أبين يـــأتي مع اقتراب إعـــلان الحـــل الشـــامل في اليمن حيث تبحث القـــوى المتصارعة عن استحقاقات لها في المناطق اليمنية قبـــل الدخول في مفاوضـــات الحل النهائي.

تقـــارب الرئيســـين (هـــادي والزبيدي) يزعج الاخوان

بـــدوره، أكـــد مصـــدر حكومي لـ«الأمنـــاء» أن تصعيد الإخوان في مناطق متفرقة من الجنوب يأتي بعد موافقة الرئيس هادي على مقترحات الانتقـــالي بخصـــوص الـــوزارات السيادية.

وكشـــف الصحفـــي والمحلـــل السياسي ياسر اليافعي عن تفاهمات تجري في الرياض بين الرئيس هادي والرئيس الزبيدي ولقاءات مســـتمرة بهدف توحيد الصف الجنوبي.

وأكد سياســـيون بان مليشيات الإخـــوان هي من تصعيـــد في أبين وهو تصعيد يـــأتي في الوقت الذي تحقق تقـــارب بـــين الرئيس هادي والمجلس الانتقالي الجنوبي في إطار مشاورات اتفاق الرياض.

وقـــال القيادي الجنـــوبي أحمد الربيـــزي: «في الوقت الـــذي يوجد تقـــارب جنوبي بـــين الرئيس هادي وأولاده، وبـــين المجلـــس الانتقالي بقيـــادة الرئيس الزُبيدي، يســـعى إخونجية الشرعية لتفجير الأوضاع وعرقلة إعـــلان الحكومـــة، والزج بالمغـــرر بهـــم في جحيـــم الطرية، ليهاجموا القوات المسلحة الجنوبية مخترقين وقف إطلاق النار».